

بحار الأنوار

[82] اللهم إن أدعوك لهم لا يفرجه غيرك، ولرحمة لا تنال إلا بك، ولكرب لا يكشفه سواك، ولمغفرة لا تبلغ إلا بك، ولحاجة لا يقضيها إلا أنت، اللهم فكما كان من شأنك إلهامى الدعاء، فليكن من شأنك الاجابة فيما دعوتك له، والنجاة فيما فزعت إليك منه. اللهم إن لا أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك، فان رحمتك أهل أن تبلغني، لأنها وسعت كل شئ، وأنا شئ فلتسعني رحمتك يا إلهي يا كريم. اللهم إني أسألك بوجهك الكريم، أن تصلي على محمد وآله وأن تعطيني فكاك رقبتي من النار، وتوجب لي الجنة برحمتك، وتزوجني من الحور العين بفضلك، وتعيزني من النار بطولك، وتجيرني من غضبك وسخطك علي، وترضيني بما قسمت لي، وتبارك لي فيما أعطيتني، وتجعلني لأنعمك من الشاكرين. اللهم صل على محمد وآل محمد، وامن علي بذلك وارزقني حبك وحب كل من أحبك، وحب كل عمل يقربني إلى حبك، ومن علي بالتوكل عليك، و التفويض إليك، والرضا بقضائك، والتسليم لأمرك، حتى لا احب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، يا أرحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآله، وافعل بي كذا وكذا مما نحب (1). بيان: هذه الادعية أوردها الشيخ (2) رحمه الله في تعقيب هذه النوافل، وتبعه غيره، ويظهر من القرائن عدم اختصاصها بتلك النوافل (3) كما أوماً إليه السيد رضي الله عنه

(1) فلاح السائل: 196 - 197. (2) راجع مصباح المتهجد: 49 و 50. (3) قد اعترض المؤلف العلامة - ره - بمثل ذلك على الشيخ قدس سره في ص 79 أيضاً وقال: " الشيخ كثيراً " يذكر الادعية المطلقة عقيب الصلوات لانه أفضل الاوقات، وفيه ما فيه ". وعندي أن الشيخ قدس سره أجل وأتقى من أن يدلس أو يتسامح في وضع شئ في غير موضعه المشروع فينقل الادعية في غير موردتها المقطوع. =
